

الثاقب في المناقب

[538] 5 - فصل: في ظهور آياته من الاخبار بالغائبات وفيه: ستة أحاديث 477 / 1 -
عن المنتصر بن المتوكل قال: زرع والدي الاس في بستان وأكثر منه، فلما استوى الاس كله
وحسن، أمر الفراشين أن يفرشوا له على دكان في وسط البستان وأنا قائم على رأسه، فرفع
رأسه، إلي وقال: يا رافضي، سل ربك الاسود (1) عن هذا الاصل الاصفر ماله من بين ما بقي من
هذا البستان قد اصفر، فإنك تزعم أنه يعلم الغيب؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، إنه ليس
يعلم الغيب. فأصبحت [وغدوت] إلى أبي الحسن عليه السلام من الغد وأخبرته بالامر، فقال:
" يا بني، امض أنت واحفر الاصل الاصفر فإن تحته جمجمة نخرة، واصفراره لبخارها ومنتها ".
قال: ففعلت ذلك فوجدته كما قال عليه السلام، ثم قال لي: " يا بني لا تخبرن أحدا " بهذا
الامر إلا لمن يحدثك بمثله ". 478 / 2 - عن أبي هاشم الجعفري، قال: كنت بالمدينة حين مر
1 _____ عنه مدينة المعاجز: 551 / 63. (1) في م:

ألا يرد. 2 - الخرائج والجرائح 2: 674 / 4، مناقب ابن شهر اشوب 4: 408، كشف الغمة 2:

397، الانوار البهية: 227.